مع تعافي الاقتصاد العالمي.. العديد من محافظي البنك المركزي الأميركي يلمحون لاستعدادهم للبدء في تقليص برامج التيسير الكمي

«الوطني»: البنوك المركزية تستهدف تشديد سياساتها النقدية

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني إنه بعد عام من تطبيق برامج التحفيز النقدي المرتبطة بجائحة كوفيد-19، تترقب الأسواق في الوقت الحالي إشارات من البنوك المركزية لخطواتها القادمة نحو تشديد سياساتها النقدية، وذلك في ظل استمرار تعافي الاقتصاد العالمي بوتيرة قوية.

وفي الوقت الذي قام فيه الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بتحديث توجهات سياساته في يونيو، مشيرا إلى رفع أسعار الفائدة في المستقبل، اكتنف الغموض مصير الخطط المتعلقة بالتيسير الكمي، وإذا كان هناك شيء واحد مؤكد فهو أن الاحتياطي الفيدرالي يعتمد بشكل كبير على تحسن سوق العمل في الولايات المتحدة قبل إعطاء إشارات أوضح.

وعلى الرغم من أن الاحتياطي الفيدرالي كمؤسسة امتنع عن التعليق على مسار التيسير الكمي، فقد تحدث العديد من أعضاء مجلس محافظي البنك المركزي الأميركي الأسبوع الماضي بشكل مستقل لتسليط الضوء على القضية.

وصرح نائب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي ريتشارد كلاريدا في نقاش عبر الإنترنت إنه يمكنه «بالتأكيد» رؤية إعلان مجلس الاحتياطي الفيدرالي عن تقليص برنامج شراء الأصول الذي تبلغ قيمته 120 مليار دولار شهريا في وقت لاحق من العام الحالي، نظرا للوتيرة المفاجئة التي شهدها التعافي الاقتصادي من الجائحة. كما أشار ثلاثة أعضاء آخرين من صناع السياسات إلى استعدادهم للبدء في خفض قيمة برنامج شراء السندات الفيدرالي، على الرغم من اختلاف وجهات نظرهم بشأن التوقيت.

الاحتياطي الأسترالي

من جهة أخرى، تمسك البنك الاحتياطي الأسترالي بموقفه الأسبوع الماضي والتزم بالبدء في تقليص قيمة مشتريات السندات في سبتمبر المقبل. وجاء القرار بمنزلة مفاجأة للمشاركين في السوق الذين توقعوا أن يؤجل الاحتياطي الأسترالي خطط التقليص التدريجي لسياساته التيسيرية استجابة للتأثير السلبي الناجم عن الجولة الأخيرة من تدابير الإغلاق التي عصفت بالاقتصاد الأسترالي. وفي بيان السياسات النقدية الصادر عنه الاحتياطي الأسترالي شدد الاحتياطي الأسترالي على أن الانتعاش الاقتصادي كان أقوى مما كان متوقعا وأنه لا يشعر بالقلق الشديد من الاضطراب المؤقت الناجم عن تفشي الموجة الأخيرة من فيروس كوفيد-19. كما أوضح أن الاقتصاد سيواصل نموه القوي مرة أخرى العام المقبل في ظل استفادته من الدعم الهائل للسياسات وزيادة وتيرة برنامج اللقاحات.

وأدت التعليقات المتشددة الصادرة عن بنك الاحتياطي الأسترالي إلى ترقب الأسواق الآن لاجتماع السياسة النقدية لبنك الاحتياطي النيوزيلندي والذي سيعقد الأسبوع المقبل فيما تشير التوقعات إلى صدور بيانات مماثلة. وبعد كشف أحدث التقارير عن وصول معدلات التوظيف في نيوزيلندا إلى أرقام قياسية، أصبحت استطلاعات الرأي بشأن توقعات أسعار الفائدة الآن تسعر بالكامل رفع سعر الفائدة في الاجتماع القادم.

بنك انجلترا

واصل بنك إنجلترا نفس اتجاهات دول الكومنويلث عندما صرح بأن هناك حاجة إلى خفض سياسات التحفيز بوتيرة متواضعة. وجاء في البيان، «ترى اللجنة أنه في نمو الاقتصاد على نطاق واسع بما يتماشى مع التوقعات المركزية في تقرير السياسة النقدية لشهر أغسطس، فمن المرجح أن يكون من الضروري إجراء بعض التشديد المتواضع في السياسة النقدية خلال فترة التوقعات لتكون متسقة مع وصول معدل التضخم المستهدف إلى مستويات مستدامة على المدى المتوسط». وعكست تلك الإشارات تفاؤل بنك إنجلترا بأن الاقتصاد البريطاني سيستمر في التعافي بقوة من صدمة كوفيد-19 في السنوات القادمة. ويتوقع بنك إنجلترا أن ينمو الاقتصاد البريطاني بقوة بنسبة 7,25٪ هذا العام وبنسبة 6,0٪ العام المقبل. في ذات الوقت، أبدى بنك إنجلترا قلقا أكبر من أن تجاوز المعدلات المستهدفة للتضخم قد يكون أكثر وضوحا على المدى القريب. كما يرى الآن أن معدل التضخم قد يصل إلى ذروته عند 4,0٪ في وقت لاحق من العام الحالي قبل أن يتراجع إلى مستواه المستهدف البالغ 2,0٪ خلال السنتين أو الثلاث سنوات اللاحقة.

الوظائف الأميركية

عاودت الوظائف في الولايات المتحدة نموها بقوة في يوليو الماضي ما يشير إلى حفاظ الاقتصاد على زخمه في بداية النصف الثاني من العام الحالي. إذ زادت الوظائف غير الزراعية بمقدار 943 ألف وظيفة الشهر الماضي بعد ارتفاعها بواقع 938 ألف وظيفة في يونيو الماضي وانخفض معدل البطالة من 5,9٪ إلى 5,4٪.

وكان خبراء اقتصاد الذين استطلعت وكالة وريترز آراءهم توقعوا زيادة الوظائف بمقدار 870 ألف وظيفة فقط، كما أظهر تقرير التوظيف الصادر عن وزارة العمل الذي يحظى بمتابعة عن كثب زيادات قوية في الأجور مع تنافس أرباب العمل على العمالة النادرة ما يبدد المخاوف من تباطؤ معدلات التوظيف.وجاء هذا النمو مع استمرار شركات الخدمات كثيفة العمالة في التوظيف نظرا للطلب المكبوت. وبالإضافة إلى ذلك، عزز التوظيف في قطاع التعليم تلك الأرقام مع زيادة الطلب على برامج المدارس الصيفية مع تطلع الطلاب إلى تعويض الوقت الضائع. وسيؤثر هذا الإعلان بشدة على خطوات السياسة النقدية التالية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي. وإذا استمرت القراءات القوية خلال الشهرين المقبلين فقد يعطي الاحتياطي الفيدرالي الضوء الأخضر لتقليص التيسير الكمي في وقت مبكر.

انتعاش النشاط التجاري لمنطقة اليورو

أوضح التقرير أن النشاط التجاري في منطقة اليورو انتعش في يوليو وارتفاع بأسرع وتيرة يشهدها منذ 15 عاما، حيث أدى رفع المزيد من القيود المفروضة بسبب فيروس كورونا وتسريع وتيرة طرح اللقاحات إلى إعادة الروح مجددا لقطاع الخدمات المهيمن على اقتصاد التكتل. وارتفع مؤشر مديري المشتريات النهائي المركب الصادر عن شركة IHS Markit إلى 60,2 الشهر الماضي مقابل 59,5 في يونيو.

كما ارتفع مؤشر مديري المشتريات النهائي لقطاع الخدمات الألماني إلى 61,8 في يوليو مقابل 57,5 في يونيو، وهو أقوى مستوياته منذ بداية المسح قبل أكثر من 24 عاما.

البناء والتشييد بالمملكة المتحدة.. نمو ضعيف

أشار التقرير إلى أن نشاط قطاع البناء والتشييد في بريطانيا نما الشهر الماضي بأضعف وتيرة يشهدها منذ فبراير بسبب نقص مواد البناء وقلة توافر المقاولين، ما زاد من الدلائل التي تشير إلى اختناقات الاقتصاد بعد فيروس كورونا.

وانخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع الإنشاءات الصادر عن IHS Markit/ CIPS من أعلى مستوياته المسجلة في 24 يونيو والبالغة 66,3 إلى 58,7 في يوليو.

وكانت هذه أدنى قراءة يصل إليها مؤشر مديري المشتريات منذ فبراير وأكبر انخفاض في شهر واحد منذ أبريل 2020، وهو أول شهر كامل لعمليات الاغلاق المرتبطة باحتواء الجائحة في بريطانيا.

بالنصف الأول .. الشركة قررت توزيع 70,3 مليار ريال على المساهمين عن الربع الثاني من 2021

أرباح «أرامكو السعودية» تقفز 103٪ إلى 177 مليار ريال

وكالات: أعلنت شركة أرامكو السعودية أمس عن النتائج المالية الأولية للربع الثاني من العام الحالي، محققة نموا في صافي الربح بنسبة 288٪، لتسجل أعلى أرباح فصلية منذ إدراجها في سوق الأسهم السعودية، حيث بلغ صافي الربح 95,47 مليار ريال، مقابل 24,62 مليار ريال أرباحا خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت الشركة، في بيان صحافي، إنها حققت بالنصف الأول من العام الحالي، صافي ربح بلغ 176,91 مليار ريال، مقابل 87,1 مليار ريال خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة نمو بلغت 103٪، ونمت الإيرادات خلال الستة أشهر الأولى من العام بنسبة 67,55٪ لتصل إلى 584,43 مليار ريال.

ويعزى هذا الارتفاع في المقام الأول إلى ارتفاع أسعار النفط الخام، وأرباح قطاع التكرير والمعالجة والتسويق القوية، بما في ذلك مكاسب حركة المخزون وتوحيد نتائج أعمال سابك، وقابل ذلك جزئيا انخفاض حجم مبيعات النفط الخام، وارتفاع الريع على إنتاج النفط الخام.

وأعلنت الشركة عن توزيع أرباح نقدية للمساهمين بقيمة 70,33 مليار ريال عن الربع الثاني من 2021، وقالت ان حصة السهم من التوزيع تبلغ 0,3518 ريال، وتاريخ الأحقية هو 15 أغسطس على أن تكون الأحقية للمساهمين المالكين للأسهم يوم الاستحقاق المقيدين في سجل مساهمي المصدر لدى مركز الإيداع في نهاية ثاني يوم تداول يلي تاريخ الاستحقاق.

وقال رئيس أرامكو أمين الناصر إن الربع الثاني يعكس نتائج مميزة لأرامكو مستندة على الانتعاش القوي في الطلب العالمي على الطاقة، ما يعزز دخول أرامكو للنصف الثاني من العام وهي أكثر مرونة وقدرة على التكيف، في ظل موجة الانتعاش الاقتصادي العالمي.

وأضاف «الصفقة التاريخية للبنية التحتية لخطوط الأنابيب والبالغة 46,5 مليار ريال، مثلت دعما لاستراتيجية أعمالنا طويلة الأجل من خلال ثقة المستثمرين الدوليين، وهو ما يمثل تقدما كبيرا في برنامج تحسين محفظة أعمالنا، وعزز الإصدار الفريد من نوعه للصكوك بقيمة 22,5 مليار ريال من قوة مركزنا المالي، وكذلك زيادة تنويع مصادر التمويل وتوسيع قاعدة المستثمرين لدينا».

وتابع «سنواصل إحراز تقدما في عدد من البرامج الاستراتيجية، التي تركز بشكل كبير على الاستدامة، وأنواع الوقود منخفضة الكربون، وتعظيم قيمة أصولنا عبر الاستثمار الأمثل لإمكاناتها، وتعزيز تكامل وتوسع أعمالنا في التكرير والكيميائيات على الصعيدين الوطني والعالمي. جميع هذه الأسباب وغيرها تجعلنا متفائلين بالنصف الثاني من 2021، وما بعده من آفاق مستقبلية».

نمو كبير لحجوزات الفنادق في دبي.. مع اقتراب «إكسبو 2020»

يستعد القطاع الفندقي في دبي لاستقبال زوار «إكسبو 2020 دبي» الذي يعد أحد أهم الأحداث العالمية زخما وتأثيرا، خصوصا تزامنه مع استدامة مفهوم التعافي من الجائحة عالميا، فيما تتزامن استضافة الحدث مع احتفالات استثنائية تستعد لها الإمارات احتفالا باليوبيل الذهبي.

وتستضيف الإمارات معرض «إكسبو 2020 دبي» في الأول من أكتوبر 2021 إلى 31 مارس 2022، وتشهد طلبات الحجوزات الفندقية في دبي نموا كبيرا قبيل الحدث، حيث سجل موقع «ويجو» العالمي للسفر والحجوزات الفندقية في يوليو الماضي أكثر من نصف مليون عملية بحث لرحلات وحجوزات فندقية في الإمارة خلال الفترة التي تستضيف فيها «إكسبو 2020 دبي». وبحسب تقرير لـ«العربية.نت»، فقد وصل عدد الغرف الفندقية في دبي حتى مايو 2021 إلى نحو 128,5 ألف غرفة، بحسب إحصائية دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، حيث تضم الإمارات نحو 715 منشأة فندقية منها 134 منشأة من فئة الخمس نجوم، و165 منشأة من فئة الأربع نجوم، و229 منشأة من الفئات من 1 إلى 3 نجوم، في حين يبلغ عدد منشآت الشقق الفندقية 187 منشأة.

رأي

تعزيز الاستثمارات الكويتية بالإمارات

م.فراس عادل السالم
الرئيس التنفيذي لشركة السالم العالمية
نائب رئيس مجلس الأعمال الكويتي في دبي

على الرغم من أزمة كورونا والحذر الشديد عند الإقدام على أي استثمار جديد، إلا أن القطاع الخاص الكويتي استفاد من التطور في الاستثمارات الرقمية بالمنطقة، وفي دولة الإمارات خاصة إمارة دبي المستحوذة على نصيب كبير منها.

وقد ساهمت أكبر الشركات الكويتية المدرجة، مثل «زين»، و«أجيليتي»، في شركة سويفل التي تم تقييمها بمليار ونصف مليار دولار مؤخرا، ومن ناحية أسواق المال قام البنك الأهلي المتحد الكويتي بإدراج صكوك بقيمة 600 مليون دولار بسوق دبي المالي، وكذلك شركة عقارات الكويت التي أعلنت عن إدراج أسهمها في بورصة ناسداك دبي، ما عزز من تنوع الاستثمارات الكويتية في دبي ودولة الإمارات بشكل عام.

وفي السابق، كانت تتركز الاستثمارات الكويتية على قطاعات العقارات والأغذية والتجزئة، والتي ما زالت تحظى باهتمام كبير، حيث شهد السوق العقاري عدة استحواذات عقارية كويتية مهمة، خاصة بالقطاع الفندقي والسكني الفاخر، نظرا لتدني الأسعار لمستويات مغرية واقتراب موعد انطلاق إكسبو 2020 المؤجل بسبب الجائحة.

بالإضافة الى شركات التكنولوجيا الزراعية التي تتخذ من أبوظبي مقرا لها، ولكن تطور البنى التحتية في دبي واستقطابها للعديد من المقرات للمشاريع الرقمية، قد فتح شهية المستثمر الكويتي لتغيير مسار الاستثمارات في دبي وزيادتها باتجاه الشركات الرقمية التي تخدم المنطقة ككل.

وفي هذا السياق، ترى الشركات الكويتية فرصا ومجالا للتوسع في دبي، كما بدأت بعض شركات الطيران الكويتية حملات ترويجية في دبي لتزيد حصتها في هذا السوق المهم، عبر اتفاقيات استراتيجية لتستفيد من حركة الطيران الكبيرة عبر مطارات دبي التي تجاوزت 85 مليون مسافر دولي قبل أزمة كورونا.

ونحن في مجلس الأعمال الكويتي نفخر بأداء الشركات الخاصة الكويتية في السوق الإماراتي لما لها من بصمة اقتصادية واضحة للجميع.

لإنعاش السياحة الداخلية.. من خلال حزم العطلات المتكاملة «حلق وابقى» المتوافرة على موقعها الإلكتروني

«عطلات الطيران العماني» تطلق هويتها الجديدة

كشفت «عطلات الطيران العماني» عن علامتها التجارية المحدثة والمكتملة، بشعار نصي جديد، وهوية بصرية محدثة، حيث تم تطوير الشعار داخليا ليدعم التحول في إستراتيجية الشركة نحو تسهيل السياحة الداخلية في السلطنة، وذلك من خلال حزم العطلات المتكاملة «حلق وابقى» المتوافرة على موقعها الإلكتروني.

وقالت «عطلات الطيران العماني» في بيان صحافي، انه مع تزايد الطلب على السفر على الأسواق العربية ونظرا لأن سلطنة عمان من أهم الوجهات العربية من حيث التنوع الطبيعي والثقافي والسياحي، جاء التكامل الرقمي الأكبر بين شركات الطيران وباقات العطلات وسلسلة القطاعات المرتبطة لتبسيط عملية الحجز لزيادة نسبة السياحة الوافدة إلى السلطنة، وبما يتماشى مع أهداف رؤية عمان 2040. وتعليقاً على اطلاق الهوية الجديدة، قال مدير أول عطلات الطيران العماني منذر بن يعقوب الشيخاني: «إن التوقيت بات مواتيا لعطلات الطيران العماني لتعزيز علاقاتها الوثيقة مع تجارة السفر المحلية والدولية. ومع تزايد طرح اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، نشهد اهتماما متجددا بالعطلات الجماعية والإقامات المخصصة من قبل الضيوف المحليين بالإضافة إلى الدوليين، الذين يستفسرون بشأن خيارات الإجازات السريعة في المراحل المبكرة من التخطيط لعطلاتهم المستقبلية. تجسد علامتنا التجارية ورؤيتنا وبيان مهمتنا المحدثة بالإضافة إلى منصة الحجز إستراتيجيتنا لتطوير وتقديم حزم «سافر وابقى» الحصرية هنا في عمان وفي كل مكان يحلق إليه الطيران العماني، مع عروض ترويجية وأخرى مخصصة لكل ضيف».

«المعادن الخضراء»: نستهدف تطوير الصناعات الخفيفة في الكويت والخليج

راشد الناصر

قال الرئيس التنفيذي لشركة المعادن الخضراء راشد الناصر إن الشركة تأسست عام 2018 وتقدم منتجات مصنعة من نظام الحديد البارد (المجلفن) خفيف الوزن ومتين، مشيرا الى أنه يُقطع في مصنع الشركة بالكويت ويتم تصميمها من قبل المهندسين ذوي الخبرة مع الآلات عالية الجودة وتقطع حسب المخطط المطلوب بناؤه ومرافق معدنية ممتازة لمشاريع البناء صديقة البيئة.

وأوضح الناصر في تصريح صحافي، أن رؤية الشركة تهدف إلى المساهمة في تطوير الصناعات الخفيفة وتقديم بدائل متنوعة بأسعار تنافسية وبناء مستدام، لتصبح أحد أهم الشركات الرائدة في الكويت ودول الخليج، عبر استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة وتقديم منتجات بمواصفات ذات جودة وكفاءة عالية في قطاع البناء محليا وإقليميا مع الالتزام بمعايير السلامة العامة وتحقيق التنمية المستدامة. وأضاف أن الشركة تقدم مجموعة من التصاميم الهندسية المواكبة للعصر بالهيكل الجلفيني مع جودة عالية للخدمات وبأقل التكاليف في السوق الكويتي بأيد ماهرة من الفنيين والمهندسين المختصين، حيث تمتاز منتجات الشركة بالسهولة في التشكيل والبناء خلافا لما يحدث من مشكلات في البناء التقليدي بالإضافة إلى تميزها بلمسات جمالية.

واستعرض الناصر أهم المنتجات التي تقدمها الشركة أهمها هيكل الحديد البارد وهو الهيكل المعدني الذي يستخدم فيه القطاعات الحاملة المجلفنة والمشكلة على البارد، وكذلك الصوف الحراري وهو ألواح عن أليياف مصنوعة من المعادن الطبيعية أو الاصطناعية يستعمل بكفاءة عالية في تطبيقات العزل الحراري والعزل الصوتي ومنع انتشار الحريق، وكذلك ألواح الاسمنت وهو مركب كيميائي من الأسمنت وألياف النسيج المسلحة والذي يستخدم داخليا وخارجيا حيث لا يتأثر بالعوامل الجوية كأشعة الشمس والرطوبة والماء.